

كتاب و برهه

سفر العرش المختوم

وَرَأَيْتُ عَلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سِفْرًا مَكْتُوبًا^١ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَرَاءِ، مَخْوِمًا بِسَعْيَةِ حُنُومٍ. وَرَأَيْتُ مَلَكًا فَوْيَاً شَادِيًّا يَصْوُتُ عَظِيمًا: مَنْ هُوَ مُسْسِحُ أَنْ يَفْتَحَ السَّفَرَ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السَّفَرَ وَلَا أَنْ يَنْطَرِ إِلَيْهِ.^٤ قَصَرْتُ أَنَا أَبْكِيَ كَثِيرًا لَأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ أَحَدٌ مُسْسِحًا أَنْ يَفْتَحَ السَّفَرَ وَيَقْرَأُهُ وَلَا أَنْ يَنْطَرِ إِلَيْهِ.^٥ قَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشَّيْوخِ: لَا تَنْكِ، هُوَدًا قَدْ غَلَبَ الْأَسْدَ الَّذِي مِنْ سَبْطِ يَهُودَا، أَصْلُ دَاؤِدَ، لِيَفْتَحَ السَّفَرَ وَيَقْرَأُهُ كُلَّهُمْ السَّبْعَةَ.

الخراف المذبوح

وَرَأَيْتُ قَيَادًا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسْطِ الشَّيْوخِ حَرْوُفٌ قَائِمٌ كَالَّهُ مَدْبُوْغُ، لَهُ سَعْيَةُ قُرُونٍ وَسَعْيَ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةُ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ.^٧ قَائِمٌ وَأَحَدُ السَّفَرِ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ.^٨ وَلَمَّا أَحَدَ السَّفَرَ حَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْحَرْوُفِ وَلَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ قِيَارَاتٍ وَحَامَاتٍ مِنْ دَهْبٍ مَمْلُوَّةٍ بِحُورًا، هِيَ صَلَواتُ الْقِدِيسِينَ، وَهُمْ هَرَبُّوْنَ تَرْبِيَةً حَدِيدَةً قَائِلِينَ: مُسْسِحُ أَنْتَ أَنْ تَأْحُدَ السَّفَرَ وَتَفْتَحَ حُنُومَةَ لَأَنَّكَ ذُبِّحْتَ وَاسْتَرْتَبَّتَ لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأَقْمَةٍ^٩ وَجَعَلْتَنَا لِأَهْلَنَا مُلُوكًا وَكَهْنَةً فَسَتَّمِلُكُ عَلَى الْأَرْضِ. وَنَطَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةِ كَثِيرَيْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَاتِ وَالشَّيْوخِ، وَكَانَ عَدُدُهُمْ رَبَوَاتٌ رَبَوَاتٍ وَالْأَلْوَافِ الْوَفِ.^{١٢} قَائِلِينَ يَصْوُتُ عَظِيمٌ: مُسْسِحُ هُوَ الْحَرْوُفُ الْمَدْبُوْغُ أَنْ يَأْحُدَ الْقُدْرَةَ وَالْغَنِيَّ وَالْحِكْمَةَ وَالْفُؤَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْتَّرَكَةَ.^{١٣} وَكُلُّ حَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعْتُهَا قَائِلَةً: لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَرْوُفِ التَّرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَيَّدِينَ. وَكَانَتِ الْحَيَوَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَقُولُ: آمِينَ، وَالشَّيْوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ حَرُّوا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَيَّدِينَ.

وَدِيدَمْ بِرِ دَسْتِ رَاسْتِ تَخْتَنَشِينِ، كَتَابِي رَا كِه مَكْتُوبَ اسْتَ از درون و بِيرُونِ، و مَخْتَوْمَ بِه هَفْتِ مُهْرِ. و فَرَشْتَهَمِي فَوَى رَا دِيدَمْ كِه بِه آوازِ بلندِ نَدَا مِنْ كِنْدِ: كِه كِيْسْتِ مَسْتَحْقِ اِينَكِه كَتَابِ رَا بِكَشَايدِ و مُهْرَهَايِشِ رَا بِرَدَارَدِ؟ و هِيجِ كَسِ درِ آسْمَانِ و درِ زَمِينِ و درِ زِيرَمِينِ تَنْوَانَسْتَ آنِ كَتَابِ رَا بازِ كَنْدِ يَا بِرِ آنِ نَطَرِ كِنْدِ. و مِنْ بِه شَدَّتِ مِنْ كَرِيْسْتِمِ زِيرَا هِيجِ كَسِ كِه شَايِسْتَهَمِيْشِونِ دَنْ تَنْوَانَسْتَ آنِ يَا خَوَانِدِ آنِ يَا نَطَرِ كَرِدَنِ بِرِ آنِ باشَدِ، يَافَتِ كَتَابِ يَا خَوَانِدِ آنِ يَا نَطَرِ كَرِدَنِ بِرِ آنِ باشَدِ، يَافَتِ نَشَدِ. و بِكِي از آنِ بِيرَانِ به مِنْ مِيْكَوِيدِ: گَرِيَانِ مِباشِ! اِينَكِ، آنِ شِيرِيِ كِه از سَبْطِ يَهُودَا و رِيشَةِ دَادَدِ اسْتَ، غَالِبِ أَمَدَهِ اسْتَ تَا كَتَابِ و هَفْتِ مُهْرَشِ رَا بِكَشَايدِ.

وَدِيدَمْ دَرِ مِيَانِ تَخْتَ و جَهَارِ حَيَوانِ و درِ وَسْطِ بِيرَانِ، بِرَهَهَيِ چُونِ ذِيْجَشَدِه اِيْسْتَادَهِ اسْتَ، و هَفْتِ شَاخِ و هَفْتِ چِشَمِ دَارَدِ، كِه هَفْتِ رُوحِ خَدَائِيدِ كِه بِه تَامَى جَهَانِ فَرِسْتَادَهِ مِيْشَونِدِ. پِسِ آمَدِ و كَتَابِ رَا از دَسْتِ رَاسْتَ تَخْتَنَشِينِ گَرْفَتِهِ اسْتَ. و چُونِ كَتَابِ رَا گَرْفَتِ، آنِ چَهَارِ حَيَوانِ و بِيَسَتِ و چَهَارِ بِيرِ بِه حَضُورِ بِرَهِ اِفتَادَنِدِ و هَرِ يَكِي از اِيشَانِ بِرِيطَيِ و كَاسِهَهَيِ زَرِينِ پِرِ اِزِيَخُورِ دَارَنِدِ كِه دَعَاهَهَيِ مَقْدَسِينِ اسْتَ. و سَرُودِي جَدِيدِ مِيسَرايِندِ و مِيْكَوِينِدِ: مَسْتَحْقِ گَرْفَتِنِ كَتَابِ و گَشَوْدِنِ مُهْرَهَايِشِ هَسْتِيِ زِيرَا كِه ذِيْجَشَدِهِ و مَرَدَمانِ رَا بِرَاهِيِ خَداِ به خُونِ خَودِ از هَرِ قَبِيلَهِ و زِيانِ و قَومِ و اِمَتِ خَرِيدِيِ^{١٠} و اِيشَانِ رَا بِرَاهِيِ خَدَائِيِ ماِ پَادِشاَهَانِ و كَهْنَهِ سَاختَيِ و بِرِ زَمِينِ سَلْطَنَتِ خَواهِنَدِ كِردِ. و دِيدَمْ و شَنِيدَمِ صَدَائِ فَرِشَتَگَانِ بِسِيَارِ رَا كِه گَرَدَأَكَرَدِ تَخْتِ و حَيَوانَاتِ و بِيرَانِ بُودَنِدِ و عَدَدِ اِيشَانِ كَرُورَهَا كَرُورِ و هَزَارَانِ هَزَارِ بُودِ،^{١٢} كِه بِه آوازِ بلندِ مِيْكَوِينِدِ: مَسْتَحْقِ استَ بِرَهِ ذِيْجَشَدِهِ كِه قَوْتِ و دُولَتِ و حَكْمَتِ و تَوَانَيَيِ و اِكْرَامِ و جَلَالِ و بِرَكَتِ رَا بِيَادِ.^{١٣} و هَرِ مَخلُوقِي رَا كِه درِ آسْمَانِ و بِرِ زَمِينِ و زِيرَمِينِ و درِ دَرِيَاسِتِ و اِنْجَهِ درِ آنَهَا مِيْبَاشَدِ، شَنِيدَمِ كِه مِيْكَوِينِدِ: تَخْتَنَشِينِ و بِرَهِ رَا بِرَكَتِ و تَكْرِيمِ و جَلَالِ و تَوَانَيَيِ بَادِ تَا اِبَدَالَيَادِ، و چَهَارِ حَيَوانِ گَفَتِنِدِ: آمِينَ. و آنِ بِيرَانِ به روِيِ درِ اِفَتَادَنِدِ و سَجَدَهِ نَمُونَدَنِ.